

افعالنا مخلوقة والناظما من افعالنا فوقع بين الناس  
فقال بعضهم الى بعض قال فاجتمع اهل  
فاخرجوه **وقال** ابو احمد بن عربي ذكر  
جماعة من المشايخ ان محمد بن اسمعيل لما ورد بنسائه  
واجتمع الناس عنده حسده بعض شيوخ الوقت  
فقال لا يحب الحديث ان محمد بن اسمعيل يقول لفظي  
بالقران مخلوق فلما حضر المجلس قام اليه رجل فقال  
يا باعبد الله ما تقول في اللفظ بالقران مخلوق هو او  
غير مخلوق فاعرض عنه البخاري ولم يجبه فلانا قال  
عليه فقال البخاري القران كلام الله غير مخلوق وافعال  
العباد مخلوقة والاشقان بدعت فشتوب الرجل وقال  
قد قال لفظي بالقران **وقال** الحاكم حدثنا ابو بكر بن  
ابي الهيثم حدثنا الفريري قال سمعت محمد بن اسمعيل  
يقول اما افعال العباد مخلوقة وقد حدثنا علي بن محمد بن  
ثنا سوران بن معوية ثنا ابو مالك عن ربي عن حذيفة  
**قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث  
كل صانع وصنعه **قال** البخاري وسمعت عميد الدين  
ابن سعيد يعني ابا قدامة السرخسي يقول ما نلت اسمع  
اصحابنا يقولون ان افعال العباد مخلوقة **قال** محمد بن  
اسمعيل كانتهم واصواتهم واكتسابهم وتناهبهم مخلوقة  
فاما القران المبين المثبت في المصاحف الموعى عن القلوب  
فهو كلام الله غير مخلوق قال الله تعالى بل صوابا في نبيات  
من صدور الدين اوتوا العلم **قال** اسحق  
ابن راهويه اما الاوعيت فمن يشك انها مخلوقة **وقال**  
ابو حامد بن الشرحي سمعت محمد بن يحيى الذهلي يقول  
القران كلام الله غير مخلوق ومن زعم لفظي بالقران مخلوق  
فهو مبتدع لا يحسن ولا يكلم ومن ذهب بهذا الى محمد  
ابن اسمعيل فاقهوه فانه لا يخفى مجلسه الامن كان على مذهب  
**وقال** الحاكم لما وقع بين البخاري وبين الذهلي في مسألة  
اللفظ النطق الناس عن البخاري الامس لم ينحج واحمد بن  
سلمة فقال الذهلي الامس قال باللفظ فلا يحل له ان يخفى مجلسه  
فاخذ مسلم رداءه فوقف فقامت على راسها  
ضعت الى الذهلي جسم ما كان كتب عنه على ظهر جمال **قلت**  
وقد انصف مسلم فلم يجد في كتابه الا عن هذا ولا عن هذا  
**وقال** الحاكم ابو عبد الله سمعت محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت

ابن الهيثم بن يسا بوري يقول دخلت على البخاري فقلت يا باعبد الله  
هذا الرجل مقبول لخراسان خصوصا في هذه المدينة وقد خرج  
من الامم حتى لا يقدر احد منا ان يكلمه فيه منا تركي  
فخصص على حيتته ثم قال واغرض امرى الى الله ان الله  
بالعباد اللهم انك تعلم اني لم ارد المقام بنسائه بوز  
استرا ولا نظرا ولا طلبا للرياسة وانما ايت على نفسي الرجوع  
الى الوطن لعلمه بالخالفين وقد قصدني هذا الرجل لما اتيته  
الله لا غير ثم **قال** لي يا اخي ما خارج عن هذا التعلو اسن  
حديثه لاجلي **قال** الحاكم ايضا عن الحافظ الي عبد الله  
ابن زلا حزم ثمال لما قام مسلم بن الحجاج واحمد بن سلمة بن  
جلس محمد بن يحيى بسبب البخاري قال الذهلي لاسا كنتي  
هذا الرجل في البلد فخشى البخاري وساق **وقال** غنيار  
في تاريخ بخاري انا خلف بن محمد سمعت ابا عمرو احمد بن  
نصير النيسابوري الخفاف بنسائه بوز يقول كتابي ما عند  
اسحق الرقي ومحمد بن فضل المروزي بخري ذكر محمد بن  
اسمعيل فقال محمد بن نصر سمعت يقول من زعم اني قلت لفظي  
بالقران مخلوق فهو كذاب فاني لم اقله فقلت يا باعبد الله  
قد خاض الناس من هذا فاكثروا فقال ليس الا ما اخبر  
كك **قال** ابو عمرو فابيت البخاري فذكر كثره بشي من الحديث  
حتى طابت نفسه فقلت يا باعبد الله ههنا من يحيى عنك  
انك تقول لفظي بالقران مخلوق فقال يا اخي واخف عني سن  
انعم من اهل نيسابور وسمى به هاهنا من البلدان بلاد كثيرة  
انني قلت لفظي بالقران مخلوق فهو كذاب فاني لم اقله  
لانا في قلت اسال العباد مخلوقة **وقال** الحاكم سمعت ابا الوليد  
حسان بن محمد التميمي يقول سمعت محمد بن نصير يقول سالت  
محمد بن اسمعيل لما وقع في شأنه ما وقع عن الايمان فقال  
قول رجل ويزيد وينقص من القران كلام الله غير مخلوق وافضل  
احباب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان  
ثم علي ثم هذا حيث وعدت الهوت وعليه ابعث ان شاء الله  
**كبر نصيب** **قال** الحاكم تقدم ذكر الجامع الصحيح  
وذكر الفريري في نسخة من نسخة الفوا وان لم يثبت من  
بزيدي غيره واطرفه على ما بين علم وقد تاحر بعد  
منه سنين ابو طه في تصور من محمد بن علي فريته البزوي  
فكانت وفاته سنة تسع وعشرين وثلثمائة ذكر ذلك من توفته  
روى الجامع الصحيح عن البخاري ابو نصر بن ماکولا وغيره ومن